

الأصل الرابع

الإيمان بالرسول

الإيمان بالرسول، فيُصَدَّقُ المُسْلِمُ تَصَدِيقًا جازمًا بأن الله - عز وجل - أرسل الرسول؛ لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، فيجب الإيمان بهم إجمالاً وتفصيلاً، فيجب الإيمان بهم على وجه الإجمال، ويجب الإيمان بمن سَمَّى الله منهم على وجه التفصيل، قال الله - عز وجل -: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}، فيؤمن العبد أن من أجاب الرسول فاز بالسعادة ومن خالفهم بآء بالخيبة والندامة، وخاتمهم وأفضلهم هو نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم.

